تخريج حديث:

"اقرءوا القرآن وابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا"

دار الإيدام إدهام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تخريج حديث: (اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا)

❖ **نص الحديث:**

قال البزار في «المسند» (١٢٣٥):

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا".

❖ **تخريجه:**

* أخرجه ابن ماجه (١٣٣٧)، و(٤١٩٦) عن **عبد الله بن أحمد الدمشقي،**

وابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (٨٧) عن **إسحاق بن إسماعيل اليتيم،**

وأبو يعلى في «المسند» (٦٨٩) -ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٢٨/١٧)-، عن **عمرو بن محمد الناقد،**

وأبو العباس الأصم في «الثاني من حديثه» (١١٩) من طريق **مهدي بن جعفر الزاهد،**

والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٨٥) من طريق **الهيثم بن أيوب الطَّالَقَاني،**

والرازي في «فضائل القرآن وتلاوته» (٩٠) من طريق **هشام بن عمار السلمي،**

والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٨٩١) من طريق **صفوان بن صالح الثقفي، وعبد الله بن سالم الزبيدي، وسعيد بن يعقوب الطَّالَقاني،**

والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٦٠) من طريق **إبراهيم بن موسى التميمي،**

عشرتهم (عبد الله بن أحمد، وإسحاق، وعمرو الناقد، ومهدي، والهيثم، وهشام، وصفوان، وعبد الله بن سالم، وسعيد، وإبراهيم) عن الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع الأنصاري -بدلا من عبد الرحمن بن أبي بكر-، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن السائب -بدلا من عبد الله بن السائب[1]- به بنحوه وفيه قصة.

---

(١) هو نفسه فعبد الرحمن بن السائب يقال له: عبد الله بن السائب كما في تقريب التهذيب (ص ٥٧٩).
وقال ابن حجر أيضا عن هذا الراوي: "فمنهم من نسبه إلى جده، فقال : عبد الله بن السائب، أو عبد الرحمن.

وفي أولها: (إن هذا القرآن نزل بحزن -وفي بعض الروايات: وكآبة-)، وآخرها: (وتغنوا به، فمن لم يتغن به فليس منا).

* وأخرجه الدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (١٢٨)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٨٨١) من طريق **وكيع بن الجراح**،

والدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (١٢٩)، والقضاعي في «المسند» (١١٩٨) من طريق **أبي نعيم الفضل بن دكين**،

كلاهما (وكيع، وأبو نعيم) عن عبد الرحمن بن أبي بكر به بنحوه.

ورواية وكيع في آخرها: (ليس منا من لم يتغن بالقرآن). ورواية أبي نعيم فيها قصة.

* وأخرجه أبو داود (١٤٦٩)، والدارمي (٣٥٣١)، وابن حميد في «المنتخب من مسنده» (١٥١)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٨٧٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٠٤٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي،

وأبو داود (١٤٦٩)،

وابن حبان في «الصحيح» (١٢٠)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩٦٩) من طريق محمد بن الحسن اللخمي،

والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦/٢٣٠) من طريق جعفر بن محمد الفريابي،

ثلاثتهم (أبو داود، ومحمد بن الحسن، وجعفر) عن يزيد بن خالد الهمداني،

وأبو داود (١٤٦٩)،

والحاكم في «المستدرك» (٢٠٩٣) من طريق قيس بن أُنَيف البخاري،

كلاهما (أبو داود، وقيس) عن قتيبة بن سعيد الثقفي،

وأحمد (١٥١٢)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٣٦٢)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٦٤٧) من طريق هاشم بن القاسم الليثي،

وأحمد (١٥١٢) عن الحجاج بن محمد المصيصي،

ومنهم من نسب أباه إلى جده. ومنهم من سماه عبيد الله بن عبد الله، ونسب أباه إلى جده". تهذيب التهذيب (٢/٥١٠).

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٣٦٢)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٨٧٣) من طريق شبابة بن سوار الفزاري،

وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٨٧٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٠٤)، والقضاعي في «المسند» (١١٩٧) من طريق عبد الله بن صالح الجهني،

وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٨٧٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٠٥)، و(١٣٠٦)، من طريق شعيب بن الليث الفهمي،

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٠٥) من طريق عبد الله بن عبد الحكم المالكي،

والحاكم في «المستدرك» (٢٠٩٣) من طريق يحيى بن بكير القرشي،

والقضاعي في «المسند» (١١٩٦) من طريق حُسام بن مِصَكّ الأزدي،

والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩٦٩) من طريق عيسى بن حماد التُّجِيبي،

جميعهم -اثنا عشرة راويا- (أبو الوليد، ويزيد، وقتيبة، وهاشم، والحجاج، وشبابة، وعبد الله بن صالح، وشعيب، وعبد الله بن عبد الحكم، ويحيى، وحُسام، وعيسى) عن **الليث بن سعد الفهمي**،

وأحمد (١٥٤٩)، والدارمي (١٥٣١)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٤١٧١)، والحميدي في «المسند» (٧٦) -ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٢٠٩١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٣٧٥)، و(٢١٠٤٨)-، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٧٣٨)، و(٢٩٩٤٢)، والبزار في «المسند» (١٢٣٤)، والمروزي في «مختصر قيام الليل» (١٩٥)، وأبو يعلى في «المسند» (٧٤٨)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٨٧٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٠٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢٠٩٤)، والقضاعي في «المسند» (١١٩٤)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩٧١)، ومحمد الكَنْجي في «مشيخة دانيال» (٤٩) من طريق **عمرو بن دينار المدني**،

وأحمد (١٤٧٦) -ومن طريقه الدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (١٢٧)-، وأبو داود الطيالسي في «المسند» (١٩٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٧٣٩)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٨٧٢) من طريق **سعيد بن حسان المخزومي**،

والحميدي في «المسند» (٧٧)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢١٥٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢٠٩٢)، وعبد الله بن قدامة في «جزء العاشر من المنتخب» (٤٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩٧٠) من طريق **ابن جريج المكي**،

والبزار في «المسند» (٢٠٤/١٧٩) من طريق شعبة بن الحجاج،

والبزار في «المسند» (٢٠٥/١٨٠) من طريق مَعْقِل بن مالك الباهلي،

وأبو يعلى في «المسند» (٤٧٥٥)،

والحاكم في «المستدرك» (٢١٠٥) من طريق عبدان بن أحمد الأهوازي،

كلاهما (أبو يعلى، وعبدان) من طريق الحارث بن مرة الحنفي،

ثلاثتهم (شعبة، ومَعقل، والحارث) عن **عِسْل بن سفيان التميمي**،

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٣٦١)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٤٧٢/٢) من طريق **حُسام بن مِصَكّ الأزدي**،

والبزار في «المسند» (٢١٩٢) من طريق **نافع بن عمر الجمحي**،

والبزار في «المسند» (٢٠٤/١٧٩) من طريق **أيوب السختياني**،

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٠٨)، و(١٣٠٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥١٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٦٩)، و(٢١١١٢) من طريق **عبد الجبار بن الوَرْد المخزومي**،

والطبراني في «المعجم الكبير» (١١٢٣٩) -ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠٦)، و(١٠٧)، و(١٠٨)- من طريق **عبيد الله بن الأخنس النخعي**،

وأبو طاهر المخلص في «المنتقى من حديثه» (٤٣) من طريق **القاسم بن محمد التيمي**،

وابن الفوارس في «الفوائد المنتقاة» (٨٨)، والذهبي في «السير» (١٠٢٢٠) من طريق **سلمة بن الفضل الأنصاري**،

جميعهم -اثنا عشرة راويا- (الليث، وعمرو بن دينار، وسعيد، وابن جريج، وعِسل، وحُسام، ونافع، وأيوب، وعبد الجبار، وعبيد الله بن الأخنس، والقاسم، وسلمة) عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن أبي نَهيك[٢] -بدلا من عبد الله بن السائب- به بنحوه.

ورواية الليث -فيما يرويه عنه يزيد بن خالد، وقتيبة بن سعيد فيما يرويه عنهما أبو داود-: جعله من حديث سعيد بن أبي سعيد.

ورواية عِسل -فيما يرويه عنه شعبة، ومَعقل، والحارث في رواية عبدان الأهوازي-، وأيوب: جعله من حديث عائشة.

ورواية عسل فيما -يرويه عنه الحارث في رواية أبي يعلى-، وعبيد الله الأخنس: جعله من حديث ابن عباس.

ورواية نافع: جعله من حديث عبد الله بن الزبير.

ورواية عبد الجبار: جعله من حديث أبي لبابة.

ورواية سلمة: ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عبد الرحمن بن السائب -بدلا من عبد الله بن السائب-.

ورواية الأكثر بلفظ: (ليس منا من لم يتغن بالقرآن). دون ذكر الشاهد وهو الأمر بالبكاء والتباكي عند قراءة القرآن.

❖ رواة إسناده:

١. إسماعيل بن حفص: هو ابن عمر بن دينار الأُبُلّيّ ، أبو بكر الأودي. مات سنة ست وخمسين ومائتين. وقيل قبلها بقليل أو بعدها بقليل. روى عن: الوليد بن مسلم، ويحيى بن يمان، وغيرهما. روى عنه: ابن ماجه، والبزار، وغيرهما. ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم الرازي: "لا يمكنني أن أقول لا بأس به". وقال النسائي، ومسلمة بن القاسم: "لا بأس به". ولخص ابن حجر حاله بقوله: "صدوق"[٣]. وهو الظاهر من حاله. والله أعلم.

---

(٢) وهو اسم آخر لعبد الله بن السائب كما في تقريب التهذيب (ص ٥٧٩).

(٣) الثقات لابن حبان (١٠٢/٨)، تهذيب الكمال (١٤٦/١)، تقريب التهذيب (ص ١٣٨).

٢. **الوليد بن مسلم**: هو القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي. مات سنة أربع وتسعين ومائة. وقيل بعدها بسنة أو بسنتين. روى عن: الأوزاعي، وعبد الرزاق بن عمر الثقفي، وغيرهما. روى عنه: إسماعيل بن حفص، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وغيرهما. وثقه جماعة كابن سعد، وأبو مسهر الغساني، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم الرازي: "صالح الحديث". وأثنى عليه علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، ومروان الطاطري، وغيرهم. فقال ابن المديني: "الوليد رجل الشام وعنده علم كثير". وقال أحمد: "ما رأيت من الشاميين أعقل من الوليد بن مسلم". وقال أبو زرعة: "كان الوليد بن مسلم أفقه من وكيع بأمر المغازي". وقال مروان بن محمد الطاطري: "إذا كتبت حديث الأوزاعي عن الوليد فما تبالي من فاتك". وقال أيضا: "كان الوليد عالما بحديث الأوزاعي". وقال أبو داود السجستاني: "الوليد أفسد حديث الأوزاعي". وقال ابن حبان: "كان ممن جمع وصنف، إلا أنه ربما قلب الأسامي وغير الكنى". وقال الدارقطني: "كان الوليد يرسل، يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء، وعن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، فيسقط أسماء الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع، وعن عطاء". وسمى ابن القطان هذا تسوية، وهذا الذي يجعل بعض النقاد عابوه. وقال أحمد بن حنبل كما في رواية المروذي عنه: "كثير الخطأ". وضعفه أبو حاتم مرة، وقال أيضا: "كثير الوهم"، وقال مرة: "الوليد عندي كثير الغلط". وقال الذهبي: "ثقة، لكنه مدلس عن الضعفاء، لابد أن يصرح بالسماع إذا احتج به، أما إذا قال: عن، فليس بحجة". وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين وهم الذين اتفق الأئمة على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لغلبة تدليسهم، وكثرته عن الضعفاء.

ولخص ابن حجر حاله بقوله: "ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية"[٤]. وهو الظاهر من حاله، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث عن الأوزاعي. والله أعلم

---

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦/٩)، علل الحديث (ص ٤٩٤، ٩٧٧)، تهذيب الكمال (٨٦/٣١)، إكمال تهذيب الكمال (٢٥٠/١٢)، تعريف أهل التقديس (ص ١٧٠)، تقريب التهذيب (ص ١٠٤١).

٣. **عبد الرحمن بن أبي بكر**: هو ابن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي، ويقال: المُلَيْكِي، المدني. مات سنة بعد المائة. روى عن: ابن أبي مليكة، وأبي سلمة عبد الرحمن بن عوف، وغيرهما. روى عنه: الوليد بن مسلم، وموسى بن إسماعيل، وغيرهما. "ضعيف"[٥].

٤. **ابن أبي مليكة**: هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة، بالتصغير، ابن عبد الله بن جدعان، يقال: اسم أبي مليكة: زهير التيمي، المدني. مات سنة سبع عشرة ومائة. وقيل قبلها بسنة. روى عن: عبد الله بن السائب، وعبد الرحمن بن صفوان، وغيرهما. روى عنه: عبد الرحمن بن أبي بكر، وعثمان بن الأسود، وغيرهما. "ثقة، فقيه"[٦].

٥. **عبد الله بن السائب**: هو عبد الرحمن بن السائب بن أبي نَهيك المخزومي، ويقال: اسمه عبد الله، ويقال: هو عبيد الله بن أبي نهيك. روى عن: سعد بن أبي وقاص، وعائشة، وغيرهما. روى عنه: ابن أبي مليكة، ومجاهد بن جبير المكي، وغيرهما. "لم تتبين حاله، ولم أقف فيه على كلام للنقاد، ولم يروي عنه إلا ابن أبي مليكة، ومجاهد بن جبر المكي"[٧].

٦. **سعد**: هو ابن أبي وقاص مالك بن أهيب، أبو إسحاق الزهري. صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث [٥١].

❖ حكمه:

إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن أبي بكر وهو ضعيف كما تقدم في ترجمته، وعبد الله بن السائب وليس بالمشهور. والله أعلم.

والحديث يرويه ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن السائب، عن سعد بن أبي وقاص.

وقد اختلف على ابن أبي مليكة في إسناد الحديث ومتنه.

أما الإسناد، فقد رُوي عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن السائب، عن سعد بن أبي وقاص.

---

(٥) الضعفاء للبخاري (ص ٨٣)، تهذيب الكمال (٥٥٣/١٦)، تقريب التهذيب (ص ٥٧١).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٠/٥)، تهذيب الكمال (٢٥٦/١٥)، تقريب التهذيب (ص ٥٢٤).

(٧) تهذيب الكمال (١٢٨/١٧)، تهذيب التهذيب (٥٠٩/٢)، تقريب التهذيب (ص٥٧٩).

وهذا يرويه: عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وإسماعيل بن رافع، والقاسم بن محمد التيمي، والليث -فيما يرويه عنه أبو الوليد، ويزيد بن خالد _في رواية محمد اللخمي، وجعفر الفريابي_، وقتيبة بن سعيد _في رواية قيس بن أنيف_، وهاشم، والحجاج، وشبابة، وعبد الله بن صالح، وشعيب، وعبد الله بن عبد الحكم، ويحيى، وحُسام، وعيسى-، وعمرو بن دينار، وسعيد بن حسان المخزومي، وابن جريج، وحسام بن مصك، وسلمة بن الفضل. وبعضهم سمى عبد الله بن السائب: عبد الرحمن، وتقدم أنهما اسمان له.

الوجه الثاني: ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن أبي نهيك، عن سعيد بن أبي سعيد.

وهذا يرويه: الليث -فيما يرويه عنه يزيد بن خالد _في رواية أبي داود_، وقتيبة بن سعيد _في رواية أبي داود_.

الوجه الثالث: ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن أبي نهيك، عن عائشة.

وهذا يرويه: عسل بن سفيان -فيما يرويه عنه شعبة، ومعقل بن مالك، والحارث بن مرة في رواية أبي يعلى-، وأيوب السختياني.

الوجه الرابع: ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن أبي نهيك، عن ابن عباس.

وهذا يرويه: عسل بن سفيان -فيما يرويه عنه الحارث بن مرة في رواية عبدان الأهوازي-، وعبيد الله بن الأخنس.

الوجه الخامس: ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن أبي نهيك، عن عبد الله بن الزبير.

وهذا يرويه: نافع بن عمر.

الوجه السادس: ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن أبي نهيك، عن أبي لبابة.

وهذا يرويه: عبد الجبار بن الورد.

ومن خلال هذا العرض يتضح أنه قد اختلف على اثنين من أصحاب ابن أبي مليكة، وهما الليث بن سعد، وعسل بن سفيان. واختلف كذلك على يزيد بن خالد، وقتيبة بن سعيد تلميذا الليث، كما اختلف أيضا على الحارث بن مرة تلميذ عسل بن سفيان.

فأما يزيد بن خالد، فقد روي عنه على وجهين الأول والثاني، والأصح عنه الوجه الأول فهو من رواية محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي، وجعفر بن محمد الفريابي وهما من الثقات[٨]، وهو

---

(٨) تاريخ الإسلام (١٦٥/٧)، و(١٠٢/٨).

الموافق لرواية أكثر أصحاب الليث، بينما أبو داود فرواه عن يزيد بن خالد وجعله من حديث سعيد بن أبي سعيد، ولعله حمل رواية يزيد على رواية من معه.

وأما قتيبة بن سعيد فقد روي عنه أيضا على وجهين الأول والثاني، والأصح عنه الوجه الثاني فهو من رواية أبي داود، بينما الوجه الأول فمن رواية قيس بن أنيف البخاري وهو مجهول الحال، فلم يرو عنه إلا واحد ولم يوَثق[٩].

وأما الحارث بن مرة فقد روي عنه على وجهين الثالث والرابع، والأصح عنه الوجه الثالث فهو من رواية أبي يعلى، وهو الموافق لرواية أكثر أصحاب عسل. بينما الوجه الرابع فمن رواية عبدان الأهوازي وقد خالف من هو أوثق منه.

وأما الليث فقد روي عنه على وجهين الأول والثاني، والأصح عنه الوجه الأول فهو من رواية الجماعة، وهو الموافق لرواية أكثر أصحاب ابن أبي مليكة.

وأما عسل بن سفيان فقد روي عنه على وجهين الثالث والرابع، والأصح عنه الوجه الثالث فهو من رواية الجماعة، وأما الوجه الرابع فقد تقدم أنه غير محفوظ.

وبهذا ينحصر الاختلاف على ابن أبي مليكة في الوجه الأول، والثالث، والخامس، والسادس.

والصحيح عنه: رواية الجماعة على الوجه الأول. وفيهم ابن جريج وهو من أتقن أصحاب ابن أبي مليكة، وعمرو بن دينار. وقد صحح هذا الوجه أحمد بن حنبل، والبخاري، والدارقطني.

قال البخاري: "عبيد الله بن أبي نهيك. سمع سعدا.

قاله عمرو بن دينار، وابن جريج، عن ابن أبي مليكة؛ قال النبي ﷺ: (ليس منا من لم يتغن بالقرآن).

وقال عبيد الله بن معاذ: ثنا أبي، ثنا شعبة، عن عسل بن سفيان، سمع ابن أبي مليكة، سمع عائشة، عن النبي ﷺ.

وقال عبيد الله بن الأخنس: عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

والأول أصح" [١٠].

---

(٩) الأنساب (١٦٧/٥).

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري (٥٢٧/٦).

وقال الدارقطني: "والصـــواب قول عمرو بن دينار، وابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن أبي نهيك، عن سعد"[١١].

أما الوجه الثالث فرواه عسـل بن سـفيان التميمي، وهو ضـعيف[١٢]. وأيوب السـختياني ولم يعرف عنه هذا الحديث. وقد خطّأ الإمام أحمد عن هذا الوجه فقال المروذي عنه: "ونظر في حديث عسـل بن سـفيان، عن ابن أبي مليكة، عن عائشـة، قال النبي ﷺ: "ليس منا من لم يتغن بالقرآن"، فقال: ليس من هذا شيء، من قال: عن عائشة؛ فقد أخطأ، وضعف عسل بن سفيان"[١٣].

وقال الحاكم: "ليس مستبعد من عسـل بن سـفيان الوهم، والحديث راجع إلى حديث سـعد بن أبي وقاص، والله أعلم"[١٤].

وقال المزي عن حديث ابن الأخنس، وحديث عسـل: "وهما جميعا وهم، والصـحيح: حديث سعد"[١٥].

أما الوجه الخامس فرواه نافع بن عمر، وقد تفرد بروايته عنه محمد بن ماهان أبو حنيفة الواسـطي، دون بقية أصـحابه الثقات على كثرتهم وإمامتهم، قد نص الدارقطني على وهمه[١٦] فهو منكر من حديث نافع بن عمر.

وأما الوجه السـادس فرواه عبد الجبار بن الورد وهو صـدوق يهم[١٧]، وقد نص الدارقطني على وهمه فقال: "ورواه عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، قال: كنت أنا وعبد الله بن السـائب واقفين، فمر بنا أبو لبابة فأسنده عن أبي لبابة، عن النبي ﷺ. ولم يذكر سعدا ووهم فيه"[١٨].

---

(١١) علل الدارقطني (٤/٣٩٠).

(١٢) تقريب التهذيب (ص ٦٧٦).

(١٣) ينظر: المنتخب من علل الخلال (ص ١١٣).

(١٤) المستدرك (١/٧٦٠/٢٠٩٦).

(١٥) تحفة الأشراف (٣/٣٠٤).

(١٦) علل الدارقطني (٩/٥٣).

(١٧) تقريب التهذيب (ص ٥٦٣).

(١٨) علل الدارقطني (٤/٣٩١).

فالحديث من وجهه الصحيح: عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن السائب، عن سعد بن أبي وقاص. ضعيف؛ فعبد الله بن السائب ليس بمشهور. والله أعلم.

أما المتن فقد اختلف فيه على ابن أبي مليكة أيضا، فأكثر الرواة عنه رووه بالاقتصار على لفظ: (ليس منا من لم يتغن بالقرآن). بينما زاد فيه إسماعيل بن رافع، وعبد الرحمن المليكي الأمر بالبكاء والتباكي والقصة، وهي زيادة شاذة إذ هما ضعيفان[١٩]. قال الحافظ ابن حجر: "وزيادة البكاء، والتباكي، والقصة التي فيه، انفرد بها هذان الضعيفان: إسماعيل والمليكي. والله أعلم"[٢٠].

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ، أخرجه البخاري (٧٢٤٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣١٠) من طريق ابن جريج، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن». وإسناده صحيح. والله أعلم.

معلومات المشارك:

الاسم : **دار الإيدام إدهام**

الجنسية : **إندونيسي**

الوظيفة : **طالب بجامعة القصيم، المملكة العربية السعودية**

عنوان البريد : **idam.darul91@gmail.com**

رقم الهاتف : **+966536166022**

(١٩) تقريب التهذيب (ص ١٣٩، و٥٧١).

(٢٠) تهذيب التهذيب (ص ٢/٥١٠).